

## قرى الضيف

( إلى أن رق ثوب الليل عنا ... ونادت قم فقد برد السوار ) .  
ومنها .

( إذا ما العز أصبح في مكان ... سموت له وإن بعد المزار ) .

( مقامي حيث لا أهوى قليل ... ونومي عند من أقلى غرار ) .

( أبت لي همتي وغرار سيفي ... وعزمي والمطية والقفار ) .

( ونفس لا تجاورها الدنيا ... وعرض لا يرف عليه عار ) .

( وقوم مثل من صحبوا كرام ... وخيل مثل من حملت خيار ) .

( وكم بلد شنناهن فيه ... ضحى وعلا منابره المعار ) .

( وكم ملك نزعنا الملك عنه ... وجبار به دمه جبار ) .

وله من أخرى .

( ولو نيلت الدنيا بفضل منحتها ... فضائل تحويها وتبقى فضائل ) .

( ولكنها الأيام تجري بما جرت ... فيسفل أعلاها وتعلو الأسافل ) .

( لقد قل أن تلقى من الناس مجملا ... وأخشى قريبا أن يقل المجامل ) .

( ولست بجهم الوجه في وجه صاحبي ... وإن سأل الأعمار ما هو سائل ) - من الطويل - .

وله .

( بخلت بنفسي أن يقال مبخل ... وأقدمت جينا أن يقال جبان )